

ترغيبُ الله عباده بالأُخْرَة | لفضيلة الشِّيخ عبد القادر شيبة الحمد

623 رحمة الله

عبد القادر شيبة الحمد

فَلَمَّا يَقُولُ تَرِيدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ يَعْنِي اللَّهُ يَعْنِي يَرْغِبُكُمْ فِي النَّعِيمِ الْأَبْدِيِّ السَّرْمَدِيِّ الَّذِي لَا يَفْنِي وَلَا يَزُولُ يَعْنِي يَخْلِيَكُمْ لَا تَحْرُصُونَ عَلَى النَّعِيمِ الْفَانِي الزَّائلِ. هُوَ فِيهِ حَدِيثٌ مَوْضِعٌ - [00:00:00](#)

أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيٍّ كُلُّهُمْ وَحْزَنٌ يَنْقُطُعُ إِلَّا هُمْ أَهْلُ النَّارِ وَحْزَنُهُمْ فَانِهِ لَا يَنْقُحُ وَكُلُّ نَعِيمٍ وَسُرُورٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَسُرُورُهَا فَانِهِ لَا يَزُولُ - [00:00:25](#)

يَا عَلِيٌّ إِذَا اذْنَبْتَ ذَنْبًا فَلَا تُؤْخِرْ التَّوْبَةَ إِلَى الْغَدِ. فَإِنَّ إِلَى الْغَدِ مَسَافَةً بَعِيدَةً. وَعَسَى إِلَّا يَدْرِكَ الْغَدِ فَتَتَوَبَّ. يُمْكِنُ تَمَوْتَ قَبْلِ مَا يَجِيَ الْغَدِ. مَثَلُ مَا قَالَ الشَّاعِرُ - [00:00:50](#)

لَا تَرْجِعِي فَمَا أَنْتَ شَاعِرٌ أَفِي الْحِجَفِ تُؤْخِرِ امْحَدْنَفَ نَاجِزٌ؟ فَكُمْ مِنْ بَنْتٍ صَفِيرَةٍ وَنَهْوَدَهَا طَالِعَةٌ؟ فَكُمْ مِنْ كَعَابٍ بُودْرَتْ قَبْلِ امْهَا وَكُمْ غَادَرْتْ تَرْجُوا الْمَنَيَا الْعَجَائِزَ فَالشَّيْبَ لَا تَرْجِعِي فَمَا أَنْتَ شَاعِرٌ أَفِي الْحِجَفِ تُؤْخِرِ امْحَدْنَفَ نَاجِزٌ؟ فَكُمْ مِنْ كَعَابٍ؟ فَكُمْ مِنْ كَعَابٍ بُودْرَتْ يَعْنِي جَاهَ الْمَوْتِ - [00:01:03](#)

قَبْلِ امْهَا وَكُمْ غَادَرْتْ تَرْجُوا الْمَنَيَا الْعَجَائِزَ وَاللَّهُ حَضَنَا عَلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ عَلَى النَّعِيمِ الْبَاقِيِّ السَّرْمَدِيِّ. هِيَ الدُّنْيَا لَوْ تَسَاوَيَ عِنْدَ اللَّهِ شَيْئًا مَسْخَ الْكَثُرَةِ مِنْهَا جَرْعَةُ مَاءٍ. أَنَّ اللَّهَ يَعْطِيَ الدُّنْيَا لِمَنْ أَحْبَبَ وَلِمَنْ لَا يَحْبُبُ. وَلَا يَعْطِيَ الدِّينَ وَالْهَدَى وَالْتَّقْوَى إِلَّا - [00:01:27](#) [00:01:44](#) -